

الباحث

الملخص

إن ظاهرة الصراع على السلطة تشكل ظاهرة اجتماعية ذات مجال معقد ومتشابك، إلا أننا نريد خصوصاً الصراع والتنازع في حدود السلطة العامة للدولة أي السلطة السياسية؛ ولأن السلطة في الدولة المعاصرة كثيراً ما تكون بيد عدة قابضين على السلطة وليست بيد قابض واحد، فمن الطبيعي أن تملو حالة التقاطع والتداخل على مجال التكامل والانسجام.

فتناول بحثنا الإشكالية في العلاقة إدارياً ومالياً وقانونياً بين السلطة الاتحادية والهيئات المحلية المتمثلة بالمحافظات غير المنتظمة في إقليم، توزعت على ثلاثة فصول، وقد تناول الفصل الأول ماهية اللامركزية الإدارية ومتطلباتها، وما يمكن تصنيف اللامركزية في التجربة العراقية وخصائصها الدستورية، وأيضاً احتوى هذا الفصل على التعريف بالسلطة السياسية وخصائصها؛ لأنها مصدر الإشكالية في العلاقة بين السلطة الاتحادية والمحافظات.

أما الفصل الثاني فقد تضمن نقل الصلاحيات ومدى تعاطي المؤسسات الاتحادية مع مهمة النقل، وكذلك عدم خضوع تجربة نقل الصلاحيات في القانون مع مبدأ سمو الدستور، وأنواع الصلاحيات المنقولة.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان واقع ومستقبل تجربة نقل الصلاحيات، وقد تضمن مشهدين كان الأول بعنوان استمرار الحال وفشل التجربة استناداً إلى التجربة التي أفرزها الواقع العملي الإداري أثناء عملية نقل الصلاحيات، أما المشهد الثاني فقد بين رأي الباحث وتصورات حول تغيير ونجاح التجربة.